

# Who is the Holy Spirit من هو الروح القدس

الحق المغير للحياة Life Changing Truth

[www.LifeChangingTruth.org](http://www.LifeChangingTruth.org)

إن أعظم شيء قد فعله الله لنا منذ إيماننا هو جعل روحه القدوس متاحاً لنا. على أي حال، العديد من شعب الله يشبهون الإثني عشر رجلاً الموجودون في أعمال الإصحاح 19، الذين سألتهم بولس قائلاً، "هل نلتهم الروح القدس حين أمنتُمْ؟" وجابوبه قائلين، "لم نسمع عن أنه يوجد الروح القدس!".

يجهل الكثير من المسيحيين من هو الروح القدس على الإطلاق. والآخرون الذين يدعون أنهم يعرفون الروح القدس ويمتلكونه في حياتهم، يجهلون سبب وجوده بداخلهم. وليس عندهم أي فكرة عما يستطيع الروح القدس فعله معهم، وفي داخلهم ومن خلالهم.

في هذا الكتاب، سأعلمكم سبعة أشياء حيوية لدور الروح القدس في داخلكم عندماأتي ليسكن فيكم؛ سبعة أشياء لن تحدث في حياتك حتى تستقبل وتمتلئ بالروح القدس. إنني بالفعل قد كتبت كتاباً عن "سبعة أشياء سيفعلها الروح القدس من أجلك"، لكنني الآن سأرشدكم عما سيفعله بداخلكم عندما يأتي ليسكن فيكم.

في (هوشع 12 : 13) ، يقول الكتاب المقدس " وبنبي أصد الرب إسرائيل من مصر وبنبي حَفِظَ ."

لتدرك ما يقوله الله هنا. إنه يتركك لتعرف الطريقة التي يُغير بها حياتك وهي بإرسال كائن آخر. لن يأتي الله وينزل بشخصه إلي داخل حجرتك؛ ولن يرسل ملاكاً من السماء ليُغير حياتك. وحتى لو أنك رأيت ملاكاً، لن يُغير حياتك. من الممكن أن يظهر لك الرب بشخصه اليوم ولكن لن تتغير حياتك. إنما ما يغير حياتك هو عندما يرسل لك الله رسالة من خلال كائنٍ آخر.

في (أع 10) ظهر ملاكاً لكورنيليوس، وهو قائد مئة روماني، وأخبره أن يرسل رُسلاً إلى يافا ويستدعي سمعان الملقب بطرس الذي سيخبره بكلمات له، بها يستطيع أن يخلص.

بنفس الطريقة، أخرج الرب إسرائيل من أرض مصر؛ أخرجهم من المعاناة، والأسى والعبودية بأن أرسل لهم نبي يُدعى موسى. وقد حررهم موسى من عبوديتهم في مصر وغير حياتهم.

الرسالة التي وضعها الله على لسان موسى هي أن يتكلم لأطفال إسرائيل؛ الرسالة التي جعلتهم على قيد الحياة. إنها الرسالة التي منحتهم الإزدهار والنجاح. إنها نفس الرسالة التي أسستهم وساعدتهم في كل شيء صنعوه.

بنفس الطريقة أخرج الرب إسرائيل من مصر وحفظهم من خلال موسى النبي، لقد أرسلني لكم على أنني

نبي الله لأعطيكم كلمة نبوية في هذا الكتاب قادرة أن تضمن التغيير في حياتكم للأبد. لا تأخذ الأشياء التي على وشك أن تقرأها أو الأفكار التي ستتحرك وتثار بداخلك باستخفاف. لأنها ستغير عائلتك، مادياتك و صحتك. ستغير كل شيء في حياتك في يومك ومستقبلك!

ستجلب الرسالة التي من الروح هذه الإستنارة. ستغير خدمتك، علاقاتك، وظيفتك أو عملك. ستثمر مستقبل عظيم لك وتغير مصيرك للأبد!

ستبذل مجهوداً بنفسك لتقرأ عبر صفحات هذا الكتاب مرات ومرات حتى تتغذى وتمتص وتشرب الرسالة التي بداخله. دع الأفكار المشاركة فيه تصبح جزء لا يتجزأ منك وإختبارك اليومي. حينئذ سوف تستطيع أن تكون قادراً على أن تسلك مع الروح القدس في فهم وإدراك ما هي حقيقة وجوده بداخلك لكي تفعله، وإستمتع بفيض بركات حضوره في حياتك.

إستعد لملاقة الشخص الأكثر قوة على الأرض الذي سيغير حياتك جذرياً – روح الله الحي القدير!

من هو الروح القدس؟

هل حاولت ذات مرة أن تسأل الناس ما الذي يعتقدونه عن من هو "الروح القدس"؟؟. سيخبرك البعض "إنه سحابة أو دخان يخرج من السماء" أو "إنه زيت مسحة في زجاجة" الآخرون ممكن أن يقولوا، "إنه منديل صلاتي (الذي يطلق عليه البعض "عباءة أو معطف") أو "إنه ذلك التأثير الذي أشعر به في بعض الأوقات الذي يسبب لي الرعشة والتكلم باللسنة".

حسناً، الروح القدس الذي سأعلمكم عنه هو قطعاً أكثر من هذا كله! أوه، إنني أتمنى أن العديد من أولاد الله سيعرفون من هو في الحقيقة! إنني سأدعوه أيضاً القدوس بالتناوب عبر صفحات هذا الكتاب، لأن "الروح القدس" أو "الروح القدوس" يشير إلى واحد وإلى نفس الشخص.

إن الروح القدس هو الشخص (الأقنوم) الثالث من الثالوث الأقدس. إنه القوة التي بها صنع العالم بأكمله. يقول الكتاب المقدس أن، الروح القدس، هو الشخص الذي زخرف وزين السماوات (اي 26 : 13) عندما يتكلم الله، يكون الروح القدس هو الشخص الذي يقضى بهذا الأمر ويُجريه. إنه الفاعل لأمر الله. لذلك، عندما يريد الله أن يفعل شيئاً ما في حياتك، سيكون هذا بواسطة الروح القدس هذا هو سبب إحتياجك للروح القدس في حياتك اليوم.

حتى (الرب يسوع المسيح) كإنسان علي الأرض كان يجب أن يكون لديه الروح القدس. فإنه لم يبدأ خدمته ومعجزاته وعجائبه إلا بعد مجئ الروح القدس علي حياته . تذكر إنه عندما كان علي الأرض، بالرغم من هذا كان ابن الله، فهو لم يعمل أو يخدم كإبن الله. بل عمل وخدم علي إنه إنسان، ابن الإنسان (1 تيمو 2 : 5 ؛ متى 12 : 8).

يقول الكتاب المقدس أنه طرح مجده جانباً. وأصبح إنساناً مثلنا جميعاً؛ ولأنه أوجد نفسه على نفس صورة الإنسان ونمطه، وضع نفسه وأصبح طائعاً حتى عند الموت على الصليب (فيلبي 2 : 5 - 8). عندما مشى يسوع على الأرض، كان يجوع مثل أي شخص آخر، يعطش مثل الجميع. يتعب وينام مثل أي فرد آخر. جُرب وأغوى مثل أي شخص آخر، لكنه لم يسقط في أي خطية (عب 4 : 15) كان هذا سبب

إحتياجه للروح القدس, لأنه لم يخدم على الأرض كإبن الله على الرغم من كونه إبن الله.

لو أنك لديك الروح القدس وتأتمنه على قيادة حياتك, لن تهتم بالوضع الذي أنت فيه الآن. لأنه سوف يحوله لمصلحتك. لو أن الروح القدس يمسك بزمام الأمور بالنسبة لعائلتك, لعملك أو لصحتك, فلا يهم مقدار المشاكل والمتاعب التي تجتاز فيها أو ما قد يكون حادثاً لك بالخطأ, لأنك سوف تبدأ في الصعود من قوة إلى قوة, من نعمة إلى نعمة, من إيمان إلى إيمان, من نجاح إلى نجاح ومن مجد إلى مجد. عندما يسيطر الروح القدس على حياتك, سوف ينزع كل مرض من جسدك؛ سوف يحول كل شيء خاطئاً إلى صحيحاً.

### وعد الله بالروح القدس للجميع

بعد القيامة وصعود الرب يسوع المسيح , إجتمع عدد من تلاميذه (120 منهم) في عُلية (مكان للصلاة) متفقين بقلب واحد . حينئذ فجأة” , أتى صوت من السماء كما من هبوب ريح عاصفة, وملأت البيت بأكمله حيث كانوا جالسين. وظهرت لهم السنة منقسمة كأنها من نار وإستقرت على كل واحد منهم, وإمتلا الجميع من الروح القدس (اع 2 : 1 - 4).

عندما إمتلا الجميع من الروح القدس, إبتدأوا يتكلمون بكلمات الحمد والتسبيح والتمجيد لله بالسنة أخرى أي (لغة أخرى) . بسبب الطريقة التي كانوا يتصرفون ويتكلمون بها, بعض الناس الذين كانوا ينظرون إليهم سخروا منهم, معتقدين أنهم كانوا سكارى.

لكن بعدها يخبرنا الكتاب المقدس, “فَوَقَفَ بَطْرُسُ مَعَ الرُّسُلِ الْأَحَدَ عَشَرَ، وَخَاطَبَ الْحَاضِرِينَ بِصَوْتِ عَالٍ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الْيَهُودُ، وَيَا جَمِيعَ الْمُقِيمِينَ فِي أُورُشَلِيمَ! أَصْغُوا إِلَيَّ كَلَامِي لِتَعْلَمُوا حَقِيقَةَ الْأَمْرِ! (15) لَيْسَ هُوَ لِأَنَّ سَكَارَى كَمَا تَتَوَهَّمُونَ، فَالْأَناسُ لَا يَسْكُرُونَ فِي السَّاعَةِ النَّاسِعَةِ صَبَاحاً (16) وَلَكِنْ هَذَا مَا قِيلَ بِلِسَانِ النَّبِيِّ يُوئِيلَ ” (اع 2 : 14 - 16

إبتدأ الرسول بطرس في أن يُعلق على كلمات النبي يوئيل, ومخبراً الشعب أن النبوة التي كانت منذ سنين عديدة قد أتت الآن “(اع 2 : 17 - 21”.

ثم قال في (ع 38) “أَجَابَهُمْ بَطْرُسُ: «تَوَبُّوا، وَلِيَتَعَمَّدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، فَيَغْفِرَ اللَّهُ خَطَايَاكُمْ وَتَنَالُوا هِبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ”.

يدعونا بطرس لنعرف أن حضور وسكنى الروح القدس هي عطية من الله لكل مؤمن. فأنت لست مضطراً إلى أن تبلغها وتصل إليها. وغير مضطر إلى أن تكون “مؤهلاً” لها. كل ما تحتاجه هو أن تؤمن بيسوع المسيح. قال بطرس أيضا (اع 2 : 39) “أَنَّ الْوَعْدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِلْبَعِيدِينَ جَمِيعاً، يَنَالُهُ كُلُّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ الْهُنَا!”.

### الأمم أم اليهود

(غلا 3 : 13 - 14) “وَجَارَاهُ فِي رِيَائِهِ بَاقِي الْإِخْوَةِ الَّذِينَ مِنَ الْيَهُودِ. حَتَّى إِنَّ بَرْنَابَا أَيْضاً انْسَاقَ إِلَى رِيَائِهِمْ (14) فَلَمَّا رَأَيْتَ أَنَّهُمْ لَا يَسْلُكُونَ بِاسْتِقَامَةٍ تُوَافِقُ حَقَّ الْإِنْجِيلِ، قُلْتُ لِبَطْرُسَ أَمَامَ الْحَاضِرِينَ

جَمِيعاً: «إِنْ كُنْتَ وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ تَعِيشُ كَالْأُمَّمِ لَا كَالْيَهُودِ، فَكَيْفَ تُجْبِرُ الْأُمَّمَ أَنْ يَعْيشُوا كَالْيَهُودِ؟».

هنا، يدعونا الكتاب المقدس لنعرف أن المسيح جُعِلَ لعنة لأجلنا؛ فعُلِقَ عل خشبة. ثم يخبرنا بالسبب “لننال بالإيمان موعد الروح القدس”. يتكلم الشاهد الكتابي عن نوعين من الناس: اليهود والأمم. الأمم: طبقا للكتاب المقدس كلهم غير اسرائيلين أو غير يهود. إذن لو أنك أمريكي، روسي، صيني أو نيجيري، فإنك أممي. لا يهم من أين تأتي، طالما أنك لست يهودياً إذن فأنت أممي.

اليهود هم النسل الجسدي وذرية إبراهيم لكن الأمم غير مرتبطين بإبراهيم بالنسل الجسدي. الآن، يقول الله أن بركات إبراهيم سوف تأتي على الأمم (غير اليهود) من خلال المسيح. هذه هي البركة التي تجلب النجاح، الصحة والإزدهار. إنها البركة التي ستحظى بها في حياتك وتجعلك عظيماً. تلك البركة ستأتي لتدخل حياتك عبر يسوع المسيح، وهي تشمل عطية رائعة من الروح القدس. لم يوعده الله فقط بالروح القدس، لكنه في الحقيقة قد منحنا إياه. إنه متاح لنا الآن لكي ما نستقبله. لكن لكي ما تستقبل من الله، يجب أن تكون مستعداً لأن تستجيب له بإيمان، لتنال منه، لأن الله هو إله إيمان.

دعونا الآن ننظر إلى الشاهد الكتابي في (غلا 3 : 14) مرة أخرى “لِكَيْ تَصِلَ بَرَكَهُ إِبْرَاهِيمَ إِلَى الْأُمَّمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، فَتَنَالَ عَنْ طَرِيقِ الْإِيمَانِ الرُّوحَ الْمُوعُودَ.” يوجد أمرين مهمين جداً نحتاج أن ندركهما من هذا الشاهد الكتابي.

الأمر الأول: أيا كان ما يجب أن نستقبله من الله يجب أن يأتي بناءً على فعل إيماني، لأن الله هو إله إيمان.

الأمر الآخر: يجب أن تدرك أنه أيا كانت البركات التي نستقبلها من الله من الممكن أن تأتي لنا من خلال يسوع المسيح.

### إستقبل الروح القدس اليوم

نحتاج اليوم إلى قوة الروح القدس في حياتنا. الروح القدس هو روح الله، وإلى أن تناله، سوف تسلك في ظلام. لا يهم المستوى التعليمي أو مستوى الذكاء الذي أنت فيه في مجالك الذي هو باختيارك؛ لا يهم حتى المكانة العالية التي أنت فيها بمجتمعك، إلى أن تنال الروح القدس، فإن حياتك ستظل فارغة.

لو أنك مازلت لم تنل الروح القدس، يريدك الرب أن تستقبله اليوم، وأنا قد لخصت في ما يلي الخطوات البسيطة التي يجب أن تتخذها لكي ما تستقبل الروح القدس- إستجب لله بإيمان وإرتبط به من خلال يسوع. هذا يعنى أنه يجب عليك، أولاً وقبل كل شئ أن تكون مولوداً ثانية”. هذه هي بداية علاقتك مع الله من خلال المسيح يسوع.

لو أنك قد كنت غير مولوداً ثانية، تستطيع أن تصلى صلاة الخلاص المكتوبة لاحقاً. صلي بإيمان وبصوت مسموع أيضاً، وستنال الخلاص!

“أيها السيد الرب، أنا أوّمن بيسوع المسيح ابن الله الحي. أنا أوّمن أنه مات من أجلى وأؤمن أن الله أقامه من الموت. أنا أعلن وأعترف بغمي أن يسوع المسيح هو سيد حياتي من الآن فصاعداً. إنني أعطى


حياتي ليسوع المسيح اليوم وأفتح قلبي بالإيمان لأستقبل الخلاص. إنني في تلك اللحظة أستقبل الحياة الأبدية في روحي. أشكرك يارب لسماحك صلاتي. لقد طهرت كل خطاياي بدم يسوع. يعيش المسيح الآن بداخلي وأنا حر. أنا خلصت. أنا مولود ثانية، ومن هذا اليوم أبدأ في السلوك في تمييز وإدراك وفهم لحياتي الجديدة في المسيح يسوع. أمين!

تهانينا ومرحبا بك في عشيرة الله! إنك الآن ابن لله. تذكر أن خلاصك هو ضمانك ومؤهلك الوحيد المطلوب لتستقبل الروح القدس. الآن تستطيع أن تطلب بإيمان وتنااله في روحك.

أعلن هذه الكلمات بصوت عالي، بإيمان، متوقعا أن تنال الروح القدس:

“يا أبى السماوي، أنا كإبن لك أشكرك من أجل عطية الروح القدس . إنني الآن أستقبله بإيمان ليأتي ويسكن في قلبي. إنني أستقبله في نفسي وجسدي. إنني أستقبله في كل نسيج من تكويني. إنني الآن ممتلئ بالروح القدس وطبقاً لكلمتك في (أع 2 : 4) إنني أتكلم بألسنة أخري كما يعطيني الروح القدس أن أنطق، في إسم الرب يسوع المسيح. أمين”.


والمعروفة أيضا بإسم عالم Christ Embassy Church نشرت بإذن من كنيسة سفارة المسيح - Believer's LoveWorld المؤمنين للحب و خدمات القس كريس أويكيلومي - بنيجيريا .  
www.ChristEmbassy.org والموقع Nigeria - Pastor Chris Oyakhilome

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع الحق المغير للحياة  الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات القس كريس أويكيلومي.

*Taken by permission from Christ Embassy Church , aka Believer's Love World & Pastor Chris Oyakhilome Ministries , Nigeria.*  
www.ChristEmbassy.org .

All rights reserved to Life Changing Truth  .

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا

Written  collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry.



الحق المغير للحياة Life Changing Truth

[www.LifeChangingTruth.org](http://www.LifeChangingTruth.org)